ميناء عنابة
Port de ANNABA
www.annaba-port.com

مؤسسة ميناء عنابة في خدمة زبائنها الكرام

صدى حاجز اللقلق

عدد خاص بأول نوفمبر 2024

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

من أبطال عنابة ، شهداء الثورة التحريرية المجيدة

ISO 9001 CERTIFICATION Intertek
ISO 14001 CERTIFICATION Intertek
ISO 45001 CERTIFICATION Intertek

السيد: عطشي علي جمال الدين

نائب المدير العام المكلف بتسيير المديرية العامة لمؤسسة ميناء عنابة

يعتبر أول نوفمبر تاريخ هام, انه يوم اندلاع حرب التحرير الوطنية المقدسة التي ستظل راسخة في ذهن كل جزائري نبيل و فخور و وطني .

انه تاريخ إعادة بعث أمة من جديد أرادت قوى الظلام إبادتها بالتعذيب و الاستبداد و النفي و القتل و لكن بفضل الله عز وجل أولا و بفضل التضحيات التي قدمها مجاهدينا و شهدائنا الأبرار تمت إعادة كتابة تاريخها و تحديد مصيرها .

لا فرحة تماثل الفرحة التي تملئ قلب هذا الشعب الشهيد في هذه المناسبة السنوية السعيدة و الذي لم يتوقف عن الدفاع على القضايا العادلة في العالم تكريسا لمبادئ بيان أول نوفمبر 1954 .

يواصل هذا الشعب الثوري بالفطرة معركته الدائمة كي يفرض نفسه على الساحة الجيو سياسية الجهوية و الدولية بتعزيز اقتصاده خاصة, حتى يتمكن من دخول الأسواق العالمية و كذا تعزيز التصدير خارج المحروقات. هذا القطاع الاقتصادي الهام الذي تراهن عليه السلطات العمومية للرفع من المستوى المعيشي للمواطن و للتخلص من قبضة التبعية الاقتصادية.

و في هذا السياق ,فان السلطات العمومية تبدي اهتماما خاصا لتطوير موانئ البلاد المؤممة بعد الاستقلال . استفاد ميناء عنابة بدوره من عدة مشاريع تنموية خاصة فيما يخص قدرات بنيته التحتية من خلال إنشاء رصيف جديد مخصص لتصدير الفوسفات المثمن و الذي أقره سيادة رئيس الجمهورية في إطار سياسته للنهوض باقتصاد الجزائر الجديدة .

ستبقى جزائرنا دائما محمية مكرمة و منتصرة على الرغم من مكائد السيئين و الرعب الذي يدمر الشعوب الأحرار في هذا العالم و التي و يجدر بها الاقتداء و التعلم من الفاتح من نوفمبر الجزائري المقدس على غرار إخواننا الفلسطينيين و اللبنانيين الذين نؤكد لهم على دعمنا الدائم لهم .

تحيا الجزائر

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

Mole cigogne, Quai Nord
BP : 1232 Annaba - Algérie
Tél. : 038 45 47 37 / 38 - **Fax** : 038 45 47 49
epan@annaba-port.com
www.annaba-port.com

Directeur de la publication :
ALI BOULARES
Rsponsable de la publication :
Noureddine TAHRAOUI
Rédaction :
Yasmine ZOUAI ,Mohamed Saleh BELAID

Conception-réalisation :
Eurl
Visuelle Design Atelier

الفهرس

4 إندلاع ثورة التحرير الوطني

6 عنابة في فجر الثورة الوطنية

7 لمحة تاريخية
الشهيد بداوي محمد

9 لمحة تاريخية
الشهيد شابي أحمد

12 لمحة تاريخية
الشهيد غيموز عمار

نوفمبر المجيد .

الفهرس

15 لمحة تاريخية
الشهيدة كعبار عدرة

16 لمحة تاريخية
الشهيد زرقة العربي

17 لمحة تاريخية
الشهيد زمور أحمد

19 لمحة تاريخية
الشهيد الذي أطلق النار على العقيد بيجار

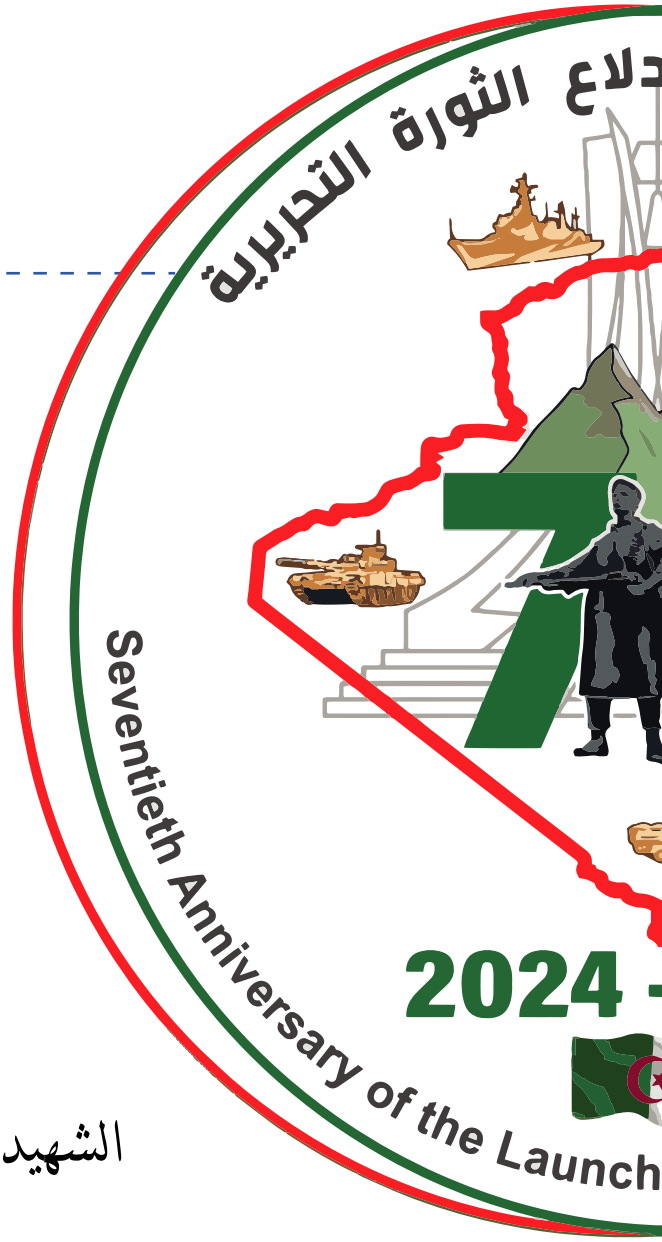

.. وفاء وتجديد

شعبة الغولة، شاهد لا يتزعزع على انطلاقة الثورة

لأنه احتضن ليلة 31 أكتوبر 1954 الاجتماع الذي ترأسه الشهيد عباس لغرور بحضور ثلة من المجاهدين، وسيظل المكان المسمى بشعبة الغولة ببلدية الحامة (خنشلة) قائما. شاهد ثابت على اندلاع الثورة في الولاية الأولى التاريخية .

وفي هذه المنطقة الغابوية، ترأس الشهيد عباس لغرور، تلك الليلة، اجتماعا تنسيقيا مع مجموعة من المجاهدين الذين اختاروا التضحية من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة. هؤلاء المقاتلون، ضعيفي التجهيز ولكنهم مسلحون بشجاعتهم وتصميمهم، انطلقوا في الليل المظلم نحو عدة أهداف تؤوي ضباط الشرطة والدرك والجنود ونائب الوالي .

ومن هذه المنطقة الواقعة على بعد حوالي 4 كلم من وسط مدينة خنشلة، اندفعت 5 مجموعات من المجاهدين الذين ادت جرأتهم بالإيمان أضعافا، اندفعوا منتصف ليل 1 نوفمبر 1954، قبل 69 سنة، نحو أهدافهم لتنفيذ هجمات. ضد المحتل الفرنسي، وبذلك تم إعلان اندلاع الثورة في خنشلة وضواحيها التي كانت آنذاك تابعة للولاية الأولى التاريخية. عبد القادر بورمادة، أحد المجاهدين الأوائل والشاهد الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من بين 40 مقاتلا حضروا اجتماع المبادرين الأوائل للكفاح المسلح بخنشلة، صرح لوكالة الأنباء الجزائرية أن اختيار المكان المسمى بشعبة الغولة لعقد الاجتماع هناك كان القرار "الأكثر حكمة" بالنظر إلى أن المنطقة ذات الغابات الكثيفة تقع على أرض وعرة لا تسمح للقوات الاستعمارية بالدخول إليها ليلاً .

وبالإضافة إلى ذلك، أضاف السيد بورمادة، كون منطقة شعبة الغولة تقع في مكان مرتفع، مما سمح للمجاهدين بمراقبة أدنى تحركات العدو بسهولة. وأوضح الشاهد نفسه أن كل شيء تم التخطيط له بعناية من قبل عباس لغرور، بما في ذلك تعزيز المقاتلين من قبل لاعبي كرة القدم اتحاد خنشلة الذين لعبوا، بعد ظهر يوم الأحد 31 أكتوبر 1954، مباراة ضد فريق القسنطينة . وتابع السيد بورمادة مؤكدا أن معظم الحضور في اجتماع شعبة الغولة لا يعرفون جدول الأعمال، باستثناء زعماء المجموعات الخمس وهم عباس لغرور، بن عباس غزالي، علي كشرود، معمر سعدي وتيجاني العثماني. بالإضافة إلى حفنة من الأشخاص الذين كان القادة يثقون بهم ثقة تامة. ولم يكن الباقون على علم، رغم شكهم في أمر مهم، وهو أن الاجتماع سيكون مقدمة لاندلاع الثورة في تلك الليلة.

خطاب عباس لغرور موحد ومؤثر

وبحسب شهادة هذا المجاهد، فإن عباس لغرور كان قد ألقى، قبل الانطلاق الكبير، خطابا "صادقا ومؤثرا وموحدا" كان له الأثر في زيادة حماس المجاهدين عشرة أضعاف. يتذكر السيد بورمادة هذه الكلمات من لغرور: "أنا على يقين أن كل الشعب الجزائري سيسير على طريقنا، أنا أثق فيكم، في شجاعتكم وإصراركم، تقدموا، اضربوا العدو بقوة وعودوا منتصرين، لأن الله يقف إلى جانب المجاهدين والقضايا العادلة. الله أكبر! "خالد وعقبة" كانت كلمة المرور التي تلقاها جميع المجاهدين وحفظوها ،كما أشار الشاهد نفسه، متذكرًا أصغر تفاصيل تلك الليلة: «كنت ضمن مجموعة مكونة من 6 مقاتلين بقيادة عباس لغرور شخصيًا و هاجمت المحافظة الفرعية. حملت علب البنزين مع المجاهد محمد الشامي. بدأ الهجوم بمجرد وصولنا إلى هناك. متحفزين بصرخاتنا (الله أكبر، الله أكبر!) ، اندفعنا بسرعة في اللحظة التي أطلق فيها عباس لغرور النار على فرنسي يرتدي الزي العسكري، » يتذكر الرجل العجوز.

يقول الشاهد: "مع طلقات العدو الأولى، أفرغنا علب البنزين وأشعلنا النار في المبنى قبل أن نتراجع نحو شعبة الغولة حيث وصلنا سالمين معافين" .

أما المجموعات الأخرى فهي المسؤولة عن مهاجمة مقر الدرك والثكنة ومخفر الشرطة والمحول الكهربائي يقول السيد بورمادة .

وتسبب انفجار المحول الذي قام به المجاهد تيجاني العثماني، في انقطاع التيار الكهربائي وإغراق المدينة بأكملها في الظلام، وهو ما ساعد مجموعات المقاتلين الأخرى في الوصول بنجاح إلى الأهداف المحددة، حسبما أكد عبد القادر بورمادة. ويرى صالح جليل، أستاذ التاريخ بجامعة خنشلة، أن اختيار شعبة الغولة لعقد الاجتماع "لم يكن محض صدفة على الإطلاق، لأنه خضع لاعتبارات استراتيجية تظهر مهارة قادة الثورة الأوائل". في المنطقة ومن بينهم البطل عباس لغرور.

وحتى لو تفصلنا 69 سنة عن هذا الانقلاب، فإن شعبة الغولة ستبقى إلى الأبد معلما خالدا يشهد على عظمة الثورة المجيدة وشهدائها الأبطال. واليوم، تم تزيين المكان، بفضل السلطات المحلية، بلوحة جدارية تحمل أسماء 40 مجاهدا منفذي الهجمات ضد المستعمر الفرنسي، ليلة 31 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 1954. ولهذا السبب قامت السلطات وتتشرف ولاية خنشلة بالاحتفال هناك كل عام بذكرى اندلاع الثورة التي أنهت 132 سنة من الاحتلال .

جريدة الوطن (مترجم الى اللغة العربية) : 01/11/2023

لعبت مدينة عنابة (التي كانت تُعرف سابقًا باسم بونة أثناء الإدارة الاستعمارية الفرنسية) في شمال شرق الجزائر، دورًا مهمًا خلال حرب التحرير الجزائرية (1954-1962). وشهدت هذه الحرب التي دارت بين جبهة التحرير الوطني وسلطات الاستعمار الفرنسي تحركات عسكرية وسياسية واجتماعية في العديد من مناطق البلاد، بما فيها عنابة .

كانت عنابة مدينة ساحلية رئيسية ومركزًا صناعيًا مهمًا خلال فترة الاستعمار الفرنسي. وكانت تمثل قاعدة لوجستية واستراتيجية للفرنسيين، لا سيما بسبب المنشآت المينائية والبنية التحتية الصناعية. هذه الأهمية جعلت المدينة مكانًا لعمليات جبهة التحرير الوطني التي نفذت حرب عصابات ضد الإدارة الاستعمارية والقوات المسلحة الفرنسية. وهكذا كانت المناطق الحضرية في عنابة مسرحًا للعديد من أعمال المقاومة وكانت المناطق الريفية المحيطة بها بمثابة قاعدة للمجاهدين .

نظم مناضلي جبهة التحرير الوطني العديد من العمليات بما في ذلك عمليات تخريبية ضد البنية التحتية الاستعمارية وأعمال مسلحة ضد القوات الفرنسية بالإضافة إلى هجمات ضد الجنود والمستوطنين والمنشآت الاستراتيجية مثل خطوط السكك الحديدية والميناء التي تكررت هجماتها لتخريب خطوط الإمداد الفرنسية وانضم سكان عنابة إلى صفوف المقاومة و دعموا النضال سرا .

كان القمع في عنابة، كما هو الحال في العديد من المدن الأخرى، وحشيًا. ونفذ الجيش الفرنسي عمليات واسعة النطاق لتفكيك شبكات جبهة التحرير الوطني، حيث جرت عدة اعتقالات وتعذيب وإعدامات. وتم فرض حظر تجول صارم وقيود على الحركة .

بعد سنوات من استقلال الجزائر عام 1962، تحتفظ مدينة عنابة، رغم التحولات الكبيرة، بذكرى دورها في حرب التحرير. ومن بين ذكرياتها العديدة الآثار والأماكن التي تستذكر تضحيات الأهالي والمقاومين البواسل. وهكذا تظل عنابة رمزا للمقاومة والشجاعة في النضال من أجل الاستقلال .

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

الشهيد بداوي محمد

ولد الشهيد بداوي محمد بتاريخ 11 فيفري 1933 ببلدية عنابة ، عاش في مرحلة طفولته مدللا بين أحضان عائلته الكريمة التي كانت مقيمة في حي المحافر بمحيط مدينة عنابة وساكنة في منازل قزديرية هشة ، تحصل على معاشها من الخدمات اليومية وظلت في وضعية إجتماعية منهارة لكنها حافظت على العادات والتقاليد الوطنية الأصيلة المتوارثة عن الأجيال السابقة .

زاول الشهيد تعليمه الإبتدائي بالفرنسية ولكنه لم يكمل الدراسة لظروف قاهرة ، وأثناء مرحلة شبابه مارس عدة خدمات يومية وإهتم ببيع الثروة الحيوانية من صيد الأسماك وذلك لحماية عائلته من شدة البطالة ومخاطر الفقر .

وقبل بداية الثورة التحريرية المجيدة ، كان الشهيد مناضلا في حركة الإنتصار للحريات الديمقراطية النابعة عن حزب الشعب الجزائري المنحل ، وشارك في حضور عدة لقاءات سرية جمعته بمجموعة من المناضلين في أماكن خفية عن مراقبة العدو.

من خلال هذه المبادرات السياسية ، أصبح الشهيد بداوي محمد يتمتع بأفكار ثورية واعية ومتشبعا بإرشادات وطنية فائقة أهلته إلى المشاركة في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ إنطلاقها ، حيث تولى مسؤولية الأخبار والمواصلات في نظام المجالس الشعبية.

وفي سنة 1956 ، إنضم إلى خلية من الفدائيين في مدينة عنابة ، وقام بعدة عمليات ثورية إستهدفت قتل عدد من الأوروبين وعملائهم ، فأحدثت هلعا ورعبا في أوساط المعمرين وزعزعت الأمن والإستقرار في المدينة التي أصبحت محاطة بالأسلاك والأضواء الكاشفة وغلقت معابرها بحواجز دائمة والمراقبة المستمرة ، وأصبحت الخلايا الخاصة بالعمل الفدائي في حالة حصار داخل المدينة .

حيث فضل الشهيد بداوي محمد الإلتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني في ناحية جبال إيدوغ وذلك تحت قيادة الشهيد بلعيد بلقاسم ، وبتاريخ 24جانفي 1957 وقعت معركة دامية في جبل بوقنطاس قرب بلدية سرايدي بولاية عنابة دارت بين جماعة من المجاهدين وقوات الإحتلال التي كانت قائمة بتمشيط واسع النطاق في هذه الناحية بناء على معلومات باح بها مناضل وقع في قبضة العدو.

وعلى إثر هذه المعركة الغير متكافئة ، فاز بالشهادة المجاهد بداوي محمد الذي ترك بصماته النضالية وآثاره الثورية راسخة في أذهان الجماهير الشعبية وسوف يبقى رمزا خالدا تقتدي به الأجيال القادمة على مدى الحياة وبروحه الثورية دمائه الزكية نال أعلى درجة وأسمى مكانة في الدار الآخرة صحبة إخوانه الشهداء الأبرار الذين بشرهم عز وجل بمغفرة وأجر كريم .

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

الشهيد شابي أحمد

ولد الشهيد شابي أحمد سنة 1916 ببلدية عنابة ، عاش بداية حياته في وضعية إجتماعية مزرية ضاق أثناءها مرارة الحرمان والمعاناة من فقر ناتج عن تصرفات سلطة الإحتلال الفرنسي الجائر الذي اغتصب سيادة البلاد وسلب حرية العباد.

وفي هذه الحقبة التاريخية المزرية ، ترعرع الشهيد شابي أحمد بين أفراد عائلته المحترمة التي كانت مقيمة في دشرة سيدي سالم قرب مدينة عنابة ، ولم يتمكن من مزاولة التعليم في المدارس الفرنسية لأن قوات الإحتلال يعرقلون أبناء الوطن ويحرموهم من مزاولة الدراسة في مؤسساتهم التربوية.

كان الشهيد فلاحا يحصل على مستحقاته المادية والغذائية من المزروعات وتربية المواشي ، وفي سنة 1957 وبالرغم من تقدمه في السن ، إنخرط في صفوف جبهة التحرير الوطني بمسقط رأسه وتولى مسؤولية المؤونة وجمع الأخبار والمعلومات.

وفي سنة 1959 ، وقعت معركة الجسر الأبيض بمدينة عنابة بين مجموعة من المجاهدين وقوات العدو التي طوقت منزل بحي الجسر الأبيض حاليا ووقع إشتباك ، فارق على إثره الشهيد شابي أحمد الحياة ورجعت روحه الطيبة إلى ربها راضية مرضية .

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

ميناء عنابة

Port de ANNABA

الذكرى السبعون لاندلاع الثورة التحريرية
70
2024 - 1954
Seventieth Anniversary of the Launch of the National Liberation Revolution

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

2024-1954

70

جيد وفاء وتجديد

ون لاندلاع الثورة

الشهيد غيموز عمار

ولد الشهيد غيموز عمار بتاريخ 09 سبتمبر 1932 ببلدية عنابة ، عاش في بداية حياته محظوظا ومتمتعا بأخلاق حميدة وصحة جيدة ومتميزا بإبتسامته اللّطيفة وكلامه الفصيح ، حيث ترعرع في أحضان أبويه ورعاية عائلته المتواضعة التي كانت تقيم في السهل الغربي لمدينة عنابة وساكنة في بيوت من المنازل المؤجرة والمنعدمة من المصادر المطلوبة لحياة الإنسان.

وأثناء هذه المرحلة التاريخية المؤلمة ، ظلت أسرة الشهيد غيموز عمار الملقب "رفريفو" صامدة أمام الغزو الثقافي الغريب عن الشعب الجزائري الذي لم يرضخ لمخططات الإحتلال الفرنسي المتطرف الذي أغتصب سيادة البلاد وسلب حريات العباد ثم نهب الثروات الوطنية وإستغل الطاقات البشرية في إنجاز مستثمراته المكتسبة .

وذلك بسواعد أبناء الوطن الذين كانوا مثل السجناء يعملون دون شروط مسبقة ويتقاضون رواتب شهرية زهيدة مقابل أتعاب شاقة ، ومن خلال هذه الممارسات البربرية والتصرفات الهمجية صار الشهيد غيموز عمار مشحونا بكراهية حاقدة على الغزاة المسمون ذوي الأقدام السوداء .

وقبل الخوض في معارك قتالية مناهضة لقوات الإحتلال المتجبرة ، كان الشهيد مناضلا في هياكل حزب الشعب الجزائري الذي حول إسمه فيما بعد إلى حركة إنتصار الحريات الديمقراطية .
وفي هذه الفترة التمهيدية الساخنة بالتوترات العصيبة ، شارك الشهيد غيموز عمار في عدة لقاءات سرية وتجمعات خفية ضمت عددا من المناضلين في أماكن معزولة عن مراقبة العدو .

ومن خلال مشاركته في هذه المبادرات النضالية والمهام التوعوية ، أصبح الشهيد متمتعا بخبرة ثقافية واعية ومتشبعا بأفكار ثورية راشدة دفعته إلى الإنخراط في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها ، وساهم في مساندة وتزويد المجاهدين بالمؤونة والمعلومات .

وفي غضون سنة 1955 ، إتضحت مهامه وصار متابعا وخاضعا للرقابة اليومية وفرضت عليه إقامة جبرية ، ولكنه تمكن من الإفلات من قبضة العدو والتحق بجماعة من المجاهدين المتنقلة في جبال وأرياف مدينة عنابة وقالمة .

ورفقة فوج من المقاتلين ، شارك في عدة عمليات مسلحة إستهدفت مواقع ومعسكرات العدو وكبدته خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وحرق وتخريب مكتسبات الأوروبيين الذين هربوا من المناطق الريفية تاركين منازلهم وممتلكاتهم مهملة وتمركزوا في القرى والمدن الآمنة والمحصنة .

ولكن جذور الثورة تفرعت في كل مكان واندلعت شرارة فتيلها في المدن بواسطة خلايا سرية من الفدائيين ، الذين ألقوا قنابل محلية الصنع في محلات الملاهي وشرب الخمر و في قاعات السينما والأماكن المزدحمة بأعوان العدو فأسفرت عن قتلى وجرحى في صفوفه .
كما أسفرت أيضا على مصرع عدة شخصيات مدنية وعسكرية برصاص رجال الفداء ، وهذه العمليات الفدائية المفاجئة أحدثت هلعا ورعبا في نفوس الأجانب وزعزعت الأمن و الاستقرار عبر أرجاء الوطن .

حيث أصبحت قوات العدو في حالة طوارئ قصوى ، حيث وضعت حواجز في مداخل ومعابر المدن و في الطرقات الرئيسية و منعت تنقلات المواطنين بدون رخصة وذلك لمراقبتهم وعزلهم عن الثورة من أجل إخماد نيرانها قبل إستفحالها وإجهاضها في المهد .
ولكن الشعب الجزائري المجاهد ظل وفيا لثورته المجيدة واحتضن أبنائه المقاتلين مبرهنا عن ذلك

بتموينهم و استقبالهم في منازله ، وأيضا مشاركته في الإضرابات والمظاهرات الشعبية المناهضة للإحتلال التي تضافرت مع العمليات القتالية وأجبرت فرنسا على الإعتراف بمصير الشعوب المحتلة .

وبتاريخ 19جانفي 1962 ، وقعت مجابهة معركة ساخنة في جبل مدينة سكيكدة دارت بين مجموعة من المجاهدين وقوات العدو التي كانت قائمة بعملية تمشيط واسع النطاق في المنطقة .

وعلى إثر هذه المعركة الغير متكافئة ، فاز بالشهادة في ساحة القتال المجاهد غيموز عمار تاركا بصماته الثورية راسخة في أذهان الجماهير الشعبية .

المجد و لخلود لشهدائنا الأبرار

الشهيدة "كعبار عدرة

الشهيدة " كعبار عدرة" التي يطلق على إسمها شارع بوسط مدينة عنابة الحي الشعبي المعروف " لاكولون " الشهيدة مولودة بتاريخ 27 ديسمبر 1939 بعنابة ابنة مختار كعبار و ورجيني ياسمينة الذان ينحدران من عرش بني ورجين العربي، التحقت بصفوف الدراسة و بلغت المستوى الثانوي، لتعمل في ما بعد كممرضة في كل من مستشفى إبن رشد و مستشفى الحكيم ضرباني، كانت من الاوائل الذين دعموا الثورة و شاركت في أضراب الطلبة في 19 ماي 1956، انظمت لخلايا الفدائيين بعنابة، و اوكلت لها عملية تزويد الثوار بالدواء و معالجة المجاهدين المصابين، ليس غير ذلك بل شاركت بحمل و وضع القنابل ضد المستعمر الفرنسي.

تم إعتقالها بعد ان إنكشف امرها و سجنت مدة سنة و تعرضت لابشع انواع التعذيب و الترويع، قامت بارسال رسالة للرئيس الفرنسي تطالب بالافراج عنها كونها لا تمارس الا الدفاع عن حرية شعبها المحتل، بالفعل تم الافراج عنها لتلتحق بالثوار في الجبال، سنة 1961 حين كانت برفقة مجموعة من الثوار بصدد العبور نحو تونس بعد تفطن العدو لتحرك فرقة الفلاقة بالمكان المسمى " بئر الحنش " او برج السمار، ليس ببعيد عن البسباس ، حدث إشتباك بين الثوار و العدو لتستشهد الفتاة اليافعة كعبار عدرة رفقة الشهيد " غربي عيسى " و إثنين آخرين صبيحة يوم 27 مارس 1961 رحمة الله عليهم جميعا، الشهيدة استشهدت عن عمر 21 سنة و كانت بصدد الزواج من إبن عمها " محمد كعبار" الذي توفي قبلها بأشهر، تم دفن الشهيدة كعبار عدرة في مقبرة زغوان بالقرب من ابن عمها محمد، بعد محاولات نقل رفاتها لمقبرة الشهداء عائلتها رفضت، نسأل الله ان يرفع درجاتهم في أعلى جناته و ان يرحمهم و يرحم كل شهدائنا الأبرار.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الشهيد زرقة العربي

ولد الشهيد زرقة لعربي خلال سنة 1933 ببلدية عين الباردة ولاية عنابة ، نشأ بين أحضان أبويه وعائلته المحترمة التي كانت تقيم في منطقة ريفية معتمدة على الفلاحة ونتيجة النظام الهمجي الذي فرضته قوات الإحتلال الفرنسية التي سلبت فيه حرية العباد ونهبت الثروات وإستغلت الطبقة الكادحة مقابل أجور زهيدة ، وبسبب وضعيته الإجتماعية المنهارة ، كان الشهيد زرقة لعربي مهتما بمهنة الزراعة وتربية الثروة الحيوانية ليتمكن من الحصول على إحتياجات أبنائه و أفراد عائلته .

وقبل الخوض في معركة الكفاح المسلح كان الشهيد مناضلا في هياكل الحركات الوطنية وشارك في عدة إتصالات و لقاءات سرية جمعته بعدد من المناضلين في أماكن خفية عن مراقبة العدو ، ومن خلال هذه المهام التوعوية أصبح الشهيد مشحونا بمحبة الوطن ومتشبعا بأفكار ثورية راشدة ومتحليا بإرادة شعبية دفعته للإنخراط في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها حيث قام بتزويد المجاهدين بالإمدادات المادية والمعلوماتية .

وفي سنة 1956 ، اكتشف أمره وأصبح خاضعا للرقابة اليومية من طرف السلطة الإستعمارية ، وتجنبا من وقوعه في قبضة العدو فضل الإلتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني في ناحية جبال ڤالمة ، ورفقة جماعة من المجاهدين شارك في عدة عمليات قتالية إستهدفت مواقع العدو ومعسكرات قوات الإحتلال ، حيث كبدته هذه العمليات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وهدمت منشآته الإقتصادية وأتلفت مصالح المعمرين .

وفي سنة 1958 ، شارك الشهيد زرقة لعربي في آخر معركة من حياته الثورية والتي دارت راحاها بين مجموعة من المجاهدين وقوات العدو المتفوقة عددا وعدة ، وعلى إثرها فاز بالشهادة في ساحة القتال ورجعت نفسه إلى ربها راضية مرضية ، وبروحها الثورية ودمائها الزكية تمكن من الحصول على درجة عالية ومكانة مرموقة في الدار الدائمة صحبة إخوانه الشهداء الأبرار الذين شرفهم سبحانه وتعالى بمغفرة و أجر كريم .

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

الشهيد زمور أحمد

ولد الشهيد زمور أحمد بتاريخ 27 نوفمبر 1936 ببلدية عنابة ، حيث نشأ في جو مليء بحنان أبويه ، وترعرع وسط عائلته المتواضعة التي كانت تقيم في حي واد الذهب بمدينة عنابة ، وساكنة في بيوت هشة تفتقد للمتطلبات الضرورية للحياة .

وخلال هذه الوضعية الإجتماعية المتأزمة ، ظلت عائلة الشهيد محافظة على شرفها وتمسكت بهوية المواطنة وعربية الثقافة وإسلامية العقيدة وتصدت لغزو الظواهر الدخيلة والغريبة عن الشعب الجزائري ، وكانت تدخر معاشها من محاصيل الزراعة والإهتمام برعاية الثروات الحيوانية .

زاول الشهيد تعليمه الإبتدائي بالفرنسية ، ولم يتمكن من مواصلة الدراسة في الأطوار النهائية لظروف عائلته المتدنية ، وفي مرحلة شبابه إشتغل في عدة خدمات يومية في ورشات ومزارع الدخلاء ذو الأقدام السوداء الذين اغتصبوا سيادة البلاد وسلبوا حريات العباد.

صار الشهيد مشحونا بالكراهية والحقد وإلتزم بمشاركته في هياكل حركة إنتصار الحريات الديمقراطية المنبثقة عن حزب الشعب الجزائري المحظور ، وقام بعدة إتصالات ولقاءات سرية وحضر في إجتماعات ضمت عددا من المناضلين في أماكن خفية ومجهولة عن مراقبة العدو .

ومن خلال هذه المبادرات النضالية والمهام التوعوية ، أصبح متمتعا بخبرة ثقافية واسعة ومتشبعا بأفكار ثورية واعية دفعته إلى الإنخراط في صفوف جبهة التحرير الوطني منذ نشأته ، وبمعية جماعة من المسبلين ، ساهم في تزويد المجاهدين بالإمدادات المادية والمعلوماتية .

وفي سنة 1957 ، اكتشف أمره وأصبح متابعا وخاضعا لمراقبة العدو اليومية وفرضت عليه إقامة جبرية وإستطاع الإفلات من قبضة الشرطة ، وإلتحق بوحدات جيش التحرير الوطني في ناحية جبال وأرياف ولايتي عنابة و قالمة .

ورفقة مجموعة من المقاتلين ، شارك في عدة عمليات ثورية مناهضة لقوات الإحتلال المنتشرة عبر أنحاء الوطن ، فألحقت بها خسائر فادحة ودمرت مؤسساتها الإقتصادية وتم حرق وإتلاف مزارع الأوروبين الذين هاجروا من المناطق الريفية واستقروا في المدن والقرى الآمنة .

لكن الثورة التحريرية المظفرة مدت جذورها في كل مكان وأشعلت شرارة فتيلها بواسطة خلايا سرية من الفدائيين الذين فجروا قنابل من الصنع المحلي في محلات الخمور وقاعات السينما والأماكن المكتضة بأفراد العدو وعملائه، وهذه العمليات المفاجئة أحدثت هلعا ورعبا في أوساط الأجانب وزعزعت الأمن والإستقرار في كافة الأماكن المتواجد فيها العدو.

وبتاريخ 15 أكتوبر 1958 ، شارك الشهيد في آخر معركة من حياته الثورية ، والتي وقعت في جبل إيدوغ غرب مدينة عنابة دارت رحاها بين جماعة من المقاتلين وقوات العدو المتفوقة عددا وعدة .

وعلى إثر هذه المعركة الغير متكافئة نال الشهادة في ميدان القتال المجاهد زمور أحمد ، الذي خلف بصماته الثورية راسخة في أذهان المواطنين وانتقل إلى جوار ربه ورجعت روحه الطيبة إلى ربها راضية مرضية وسكنت فسيح جناته صحبة الشهداء الأبرار الذين بشرهم عز وجل بالخلود في الجنة فرحين بما آتاهم اللّه من فضله واللّه ذو الفضل العظيم .

المجد والخلود شهدائنا الأبرار

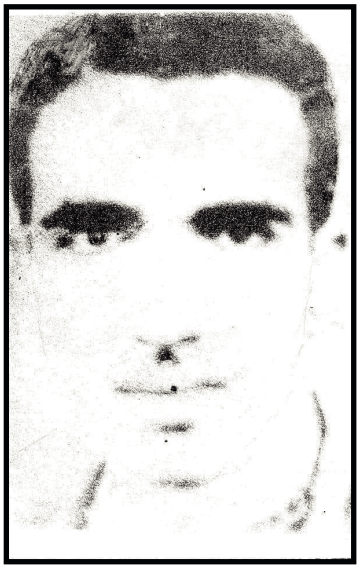

الشهيد الذي أطلق النار على العقيد بيجار

انه الشهيد رابح المسمى بوتي ولد المحافر (عنابة) الذي أطلق النار على السفاح العقيد بيجار يوم 05 سبتمبر 1956 أثناء حرب التحرير الوطني في عنابة. تم القبض عليه بعدها أثناء مقاومة بوقنطاس أين تعرض لأبشع أنواع التعذيب و رميه بعدها لكلاب القومية (الخونة) الجائعة الخائنين للوطن في مركز التعذيب بواد العنب ليلتهموه حيا يوم 17 جانفي 1957. نعم فقد جعل بوتي في عنابة السفاح العقيد بيجار يرتجف الذي كان القائد الكبير للقبعة الحمراء.

صورة للشهيد رحمة الله عليه

مهم: تجدون في الزقاق الصغير للمدينة العتيقة بعد المكتب البريدي (السردوك) على حائط القواة البحرية (الناحية الخامسة 5) صفيحة كتب عليها اسم الشهيد و هو المكان الذي تمت فيه عملية اطلاق النار على السفاح العقيد بيجار.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

صورة العقيد بيجار

الذكرى السبعون لاندلاع الثورة التحريرية
70
2024 - 1954
Seventieth Anniversary of the Launch of the National Liberation Revolution
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
مؤسسة ميناء عنابة
في خدمة زبائنها الكرام

ميناء عنابة

Port de ANNABA

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

Mole cigogne, Quai Nord
BP : 1232 Annaba - Algérie
Tél. : 038 45 47 37 / 38 - Fax : 038 45 47 49
epan@annaba-port.com
www.annaba-port.com